به مُتَطَيِّبَةً لذيلها عَصَرة فقال : أين تُرِيدِينَ يا أمةَ الجَبّار ؟ فقالت : أريدُ المَسْجِد ; بعض أصحاب الحديث يروي : عُصْرة . [قوله : لذيلها عَصَرة -] أراد الغُبار أنه ثارَ من سَحْبها وهو الإعصار [قال ا تبارك وتعالى : فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيْهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ وجمع الإعصار أعاصير قال وأنشدني الأصمعي : (البسيط) ... وبينما المرءُ في الأحياء مُغْتَبِط ... إذا هو الرَّمْسُ تَعْفُوه الأعاصِيرُ] ... .

وقد تكون العَصَرة من فَوْح الطيب وهَيْجه فشبّهه بما تُثير الرياح